اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام} من الدراري المضيئة {در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

الرقم ب ت ع ٥٠٤٩
التاريخ ١٤/٨/٢٠٢٢

No.
Date

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / لجنة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٣) السنة الثانية
جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

العدد (١٣) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

علاء عبد الحسين جواد القسّام
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٣) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ - كانون الأول ٢٠٢٤ م

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٣) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ - كانون الأول ٢٠٢٤ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ معدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، واذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد الثالث (١٣) المجلد الأول

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	ص
١	أ.د. خليل حسن الزركاني م. م .شيماء فاضل	الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)في ضوء أحاديث وروايات عقيدة أهل السنة	٨
٢	أ.د. علاء جبر محمد زهرة علاوي حمود	نقد المستشرقين لمصطلحات صفات الأصوات عند العرب القدماء	٢٦
٣	أ.م.د. صبا حسين	مظاهر العنف الاسري في المجتمع العراقي بعد عام ٢٠٠٣م	٤٦
٤	أ.م.د ثماضر حميد مهدي	معوقات الأداء الكتابي عند تلامذة المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات	٥٤
٥	أ.م.د.حيدر سالم المالكي	الامارة البويهية في بغداد في المصنفات السريانية(تاريخ اوتيخا) أنموذجاً ٣٤٧-٣٦٧هـ/٩٦٩-٩٨٩م دراسة نقدية	٧٠
٦	م. د. حنين وسام جياد	ألسنة المكان في رواية منازل ح ١٧	٨٦
٧	م.د. شيماء صباح عبدالله	الصورة الفنية في شعر البعيث المجاشعي	٩٦
٨	م.م. حوراء طارق محسن أ.م.د. أحمد صباح شهاب	الموت دراسة عقدية	١٠٨
٩	م.د. حسن فالح مهدي	نقد نقد العقل العربيمشروع الخطاب النقدي عند جورج طرابيشي	١٢٠
١٠	نوره جاسب حافظ أ. م. د. حنان جاسب الكناني	القواعد الفقهيه المنظمة للتسويق	١٣٤
١١	م.د. ريا خالد ناجي	الجائز والمستحيل في حق الأنبياء والرسل (عليهم والسلام)	١٥٢
١٢	م.م.هاجر عبد الرضا حمدان	البناء السردي في رواية ساق البامبو لسعود السنعوسي	١٦٢
١٣	م.م حيدر حميد سلطان	سيكولوجية الصبر وأثره في نهضة الأمة من منظور قرآني دراسة موضوعية	١٧٤
١٤	م. م. مرتضى حسين محسن	المصاديق القرآنية في خطاب الإمام الحسين(عليه السلام) يوم عاشوراء	١٨٨
١٥	أ.د عبير سهام مهدي أ.د عمار حميد ياسين م. ابتهال زيد علي	نظرية الأئمة الاثنا عشر علماء أبرار- دراسة تحليلية نقدية -	٢٠٤
١٦	م. م. طارق أحمد حسين	القيود المتعلقة بالشُفعة عند الإمام الماوردي (ت: ٤٥٠هـ) في كتابه الإقناع (دراسة فقهية مقارنة)	٢١٨
١٧	م.م. محمد حامد دحام	العولمة وأثرها في انتشار الفقروالتفاوت الاجتماعي في العراق٢٠٠٣- ٢٠٢٢م	٢٣٤
١٨	م. م. وضاح علي محمد	نظرة الفكر الأوروبي للدين الإسلامي الفلسفة الهيجلية إنموذجاً	٢٤٦
١٩	م.م.علي عبد الرزاق محمد	القيم الاجتماعية المتضمنه في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع الإعدادي	٢٦٠
٢٠	م.م.كمال علي شناع لفته	التأثر بسماع قراءة القرآن الكريم	٢٧٢
٢١	نورس عبد الله امين أ.م.د. حيدر ماجد ابراهيم أ.د.برزين عبد الرحمن جهانبخش	فاعلية إنموذج تسريع التفكير في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الأسلامية واستبقائها	٢٨٨

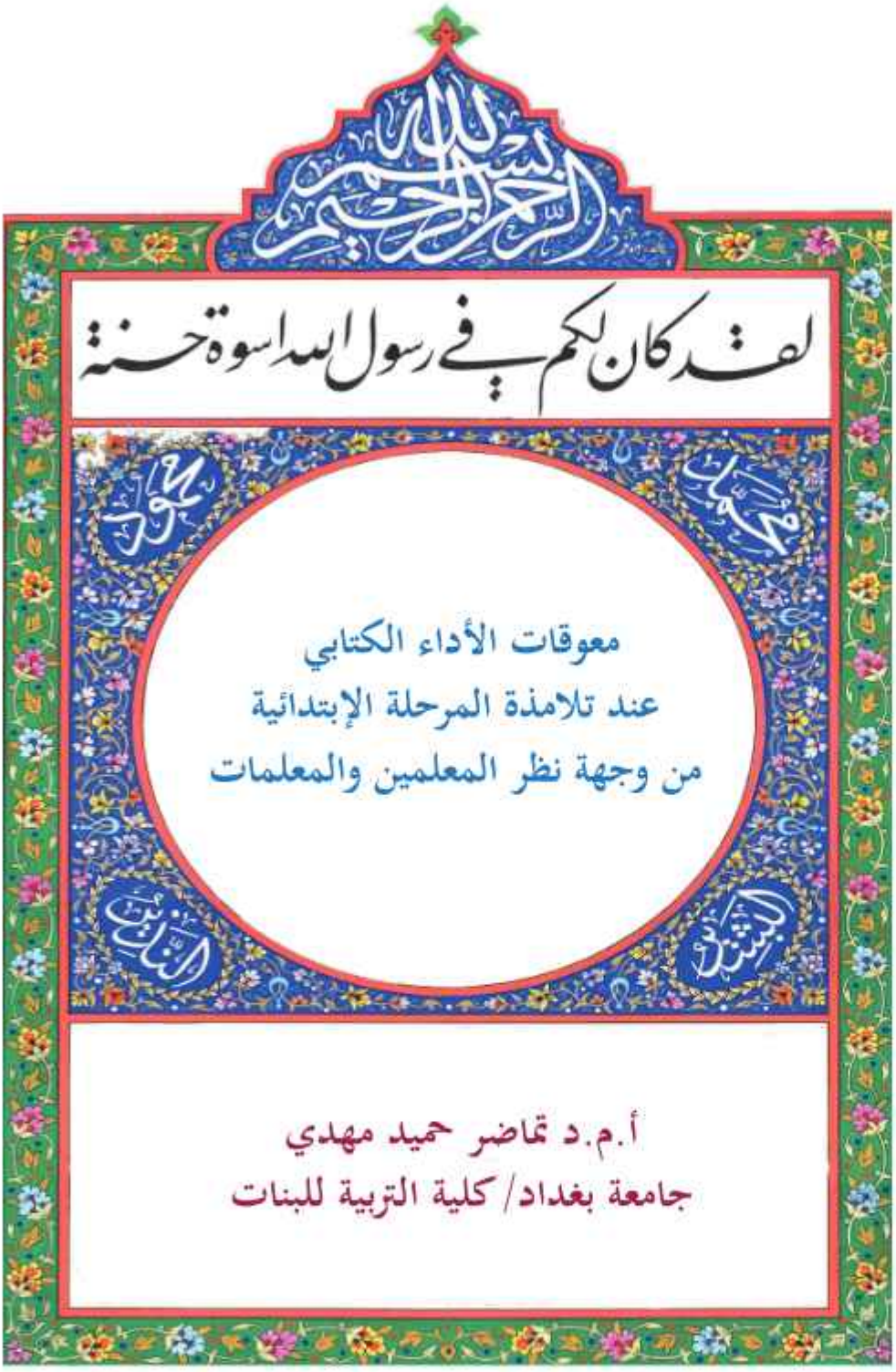

معوقات الأداء الكتابي عند تلامذة المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

أ.م.د تماضر حميد مهدي
جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات

المستخلص:
يهدف البحث الى تتبع معوقات الاداء الكتابي عند تلامذة المرحلة الابتدائية في مدارس محافظة بغداد من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها، ولتحقيق الهدف اختيرت عينة من مجتمع البحث ومن المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة والمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثالثة، بلغ عددها (٢٠٠) معلم ومعلمة موزعين بالتساوي بين الذكور والاناث واعدت أداة بحث متمثلة بالاستبانة فضمت خمسة مجالات رئيسة هي: الأهداف، والتلامذة، واختيار الموضوعات التعبيرية، وطرائق التعليم، والتقويم، بلغ عدد فقراتها أي معوقاتها (٤١) فقرة بالصيغة النهائية بعد اتباع الاجراءات العلمية في بنائها واستخراج صدقها وثباتها وبعد ان طبقت الباحثة الاداة على عينة البحث الاساسية وفي ضوء استنتاجات البحث الحالي اوصت الباحثة بضرورة ان تتصف أهداف التعليم بالموضوعية وملاءمتها لواقع التعليم في المرحلة الابتدائية، وكذلك إمكانية تحويلها إلى صيغ إجرائية قابلة للتنفيذ واقترحت مقترحات لدراسات لاحقة منها دراسة مماثلة تتناول معوقات تدريس التعبير الشفهي (المحادثة) في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها .

الكلمات المفتاحية : معوقات، الأداء الكتابي.

Abstract:

The research aims to trace the obstacles to written performance among primary school students in Baghdad Governorate schools from the point of view of Arabic language teachers. To achieve the goal, a sample was chosen from the research community and from the General Directorate of Education of Baghdad, Al-Rusafa III, and the General Directorate of Education, Baghdad, Al-Karkh III, numbering (200) teachers. A teacher distributed equally between males and females prepared a research tool, represented by a questionnaire It included five main areas; objectives, students, choosing expressive topics, teaching methods, and evaluation. The number of its paragraphs, i.e. its obstacles, reached (41) paragraphs in the final form after following scientific procedures in constructing it and extracting its validity and reliability, and after the researcher applied the tool to the basic research sample and in light of The conclusions of the current research were recommended by the researcher The objectives of education are characterized by objectivity and suitability to the reality of education at the primary stage, as well as the possibility of transforming them into executable procedural formulas. Proposals were proposed for subsequent studies, including a similar study that addresses the obstacles to teaching oral expression (conversation) at the primary stage from the point of view of Arabic language teachers.

Keywords: obstacles, written performance

الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث:يمكن ادراك ضعف تلامذة المرحلة الابتدائية في مادة التعبير عموما، لاسيما التعبير الكتابي وبنحوٍ ملموس، اذ نلحظ عجز غالبية التلامذة في التعبير عن أفكارهم في أي موضوع يطرح عليهم بوضوح وبطريقة منظمة وممتعة تجذب القارئ أو المتلقي لها، هذا من جانب ومن جانب آخر الشكوى المستمرة من معلمي مادة اللغة العربيّة ومعلماتها من ضعف أداء التلامذة الكتابي، ويتجلى هذا الضعف من طريق ضعف الأفكار في التعبير، زيادة على اضطرابها في الترتيب؛ وضعف القدرة على الربط بينها بطريقة موضوعية منطقية؛ إلى جانب فقدان التركيز في الموضوع الاساسي الذي يكتب فيه التلميذ وهذا ماأكدته عدة دراسات منها دراسة (حسن ٢٠١٩) و (عيدان٢٠١٠) و(خميس ٢٠٢٠) فضلا عن الأخطاء النحوية واللغوية والإملائية التي تتوافر بنحوٍ كبير في ادائهم الكتابي حتى باتت من المشكلات الواضحة لدى الجميع وإنّ مشكلة الضعف في الاداء الكتابي ليست مشكلة مدرسية فحسب، بل هي فضلاً عن ذلك مشكلة ثقافية وفكرية، لأنّ تأثيرها يمتد إلى خارج المدرسة، لذا صار الاهتمام بها أمراً واجباً، لأنّ اللغة هي فكر الأمة ورمز وجودها ، وان أي وهن يصيب اللغة يمتد حتماً إلى شخصية الأمة. (محجوب ، ١٩٨٤ :٢٨) لذا ترى الباحثة إن مشكلة ضعف التلامذة في الاداء الكتابي قائمة ولا يمكن تجاهلها أو السكوت عنها وتجاوزها، ومن هنا جاء هذا البحث ليسلط الضوء على المعوقات التي تقف في وجه التلميذ من وجهة نظر المعلمين.

اهمية البحث: تأتي أهمية البحث من إنّ التلامذة هم جيل المستقبل الذي يقع على عاتقهم نقل التراث بأنواعه من طريق تقدمهم في كل مرحلة من مراحل التعليم، إذ يعد هذا التقدم نمواً في الجوانب العقلية وتعد المرحلة الابتدائية من أهم مراحل تكوين الشخصية، إذ يكتسب التلامذة في هذه المرحلة مختلف المهارات والعادات السلوكية وتنمو لديهم القدرات والاستعدادات العقلية، وفهمهم للعلاقات الاجتماعية الصحيحة وكيفية ممارستها، فضلا عن تنمية المهارات الأساسية التي تمكنهم من تحصيل المعرفة. (الشرقاوي، ١٩٨٣: ١٧) وإن اللغة بمعناها الأشمل والأقرب مجموعة من الرموز تعارف الناطقون بها فيما بينهم على دلالة ومعنى كل رمز منها، ويستعملونها في عمليتي الفهم والافهام. واللغة هي وسيلة الفرد لتلبية حاجاته وتنفيذ رغباته في المجتمع الذي يعيش فيه ومن طريقها يمكنه التفاهم مع بني جنسه، وكذلك الاطلاع على تجارب الآخرين وعلى تجارب مجتمعه والمجتمعات الاخرى ماضياً وحاضراً. فاللغة وسيلة اتصال ولا يمكن تصور حياة سليمة من غير وجودها. وإذا عددنا على نحوٍ خاص اهمية اللغة كوسيلة لنقل المعارف العصرية في مختلف المجالات فإنه يتجلى لنا واضحاً مردود ذلك على التنمية الشاملة في مجتمعنا العربي. لذا وجب الاهتمام بتعليم اللغة واستعمالها . (زاير وعايز، ٢٠١١ : ٢٩).

ويوصي كثير من المعنيين بتعليم اللغة العربية بضرورة التركيز في مدى اهتمام المتعلم بتحديد الفكرة، وتوالد الأفكار الفرعية منها، والربط بين تلك الأفكار وتسلسلها، وصحة صياغتها، وسهولة الأسلوب ووضوحه، والتعبير المباشر عن المعنى، وغير ذلك من المهارات وثيقة الصلة بالأداء التعبيريّ الكتابي، وتزويد المتعلمين بمعايير ومستويات ينصب الاهتمام الأكبر عليها عند تقويمها. أبرزها: الأفكار ووضوحها ودقتها وترتيبها، والوعاء اللغويّ الذي يُعبّر عن تلك الأفكار، من حيث صحة التراكيب اللغوية. وسلامة الأسلوب، وتجنب تكرار الكلمات بنحوٍ متقارب، وتماسك العبارات، وتجنب الأغلاط الإملائية. (الخالديّ وأحمد، ٢٠٠٥، ص٤٤) ويرى (البجة) أنّ التعبير يُتيح للتلامذة فرص انتقاء الألفاظ واختيار التراكيب وتنظيم الأفكار وجمال الرؤية وجودة الصياغة وتنقيح الكلام وتنسيق الأسلوب، كما أنهّ يفتح المجال أمام المعلمين لاستشراق مواطن الضعف في تعبير التلامذة والوقوف عليها، بغية وضع خطط لمعالجتها، إضافة إلى استكشاف مستوى هؤلاء التلامذة والحد الذي وصلوا إليه في كتاباتهم ليبدأ منه المعلمون دروسهم القادمة، كما يمكنهم من الكشف

عن التلامذة الموهوبين ليعملوا على الأخذ بأيديهم وتشجيعهم وتوجيههم وتدريبهم على الكتابة ليصبحوا أدباء المستقبل وأرباب الفصاحة والكلام في قادم الأيام. (البجة، ٢٠٠٥ : ٢١٢) لذا فان الاداء الكتابيّ لا يقل أهمية عن الاداء الشفويّ بل إنّ الاداء الكتابيّ يُعدُّ من أكثر هموم معلمي اللغة العربية، فهم يعانون كثيراً في تعليم تلامذتهم الكتابة الصحيحة الواضحة المعبرة بأسلوبٍ جيد مرغوب فيه، فهو يكشف عن المعاني المقصودة، وهنا يكمن الفرق الجوهريّ بين الاداء (الشفويّ والكتابيّ) ففي الحديث يمكن أن يُعدّل المتحدث أفكاره ومراميه مباشرة أمام السامعين، أما في الكتابة فإنّ على التلميذ أن يتوخى الدقة والوضوح، وحُسن العرض والترتيب ليأتي موضوعه متكاملاً . (الوائليّ: ٢٠٠٤: ٩١)، وذلك لأنّ مجالات الاداء الكتابيّ كثيرة ومتعددة ، بعضها يجدها التلميذ في المدرسة وبعضها تزخر به الحياة، وتزدحم فيها أذهان التلامذة، ومن هذه المجالات كتابة الرسائل والمذكرات، والتقارير، وكتابة الملخصات، وشرح الأبيات الشعرية ونثرها، وإعداد الكلمات وكتابة محاضر الجلسات والاجتماعات الافتتاحية والختامية، وسواها. (خلف الله: ٢٠٠٢ : ٢٨٣) ومن هنا فأن لمهارات الاداء الكتابي أهمية في اللغة تبرز في كونها العمود الفقري التي تعصم اللسان من اللحن، وتعمل على تقويم الألسنة، وتجنبها الخطأ في الكلام، وتعود التلامذة على الدقة، واستعمال الألفاظ، والتراكيب استعمالاً صحيحاً، وتدربهم على التفكير، وتمكنهم من فهم التراكيب المعقدة الغامضة. (قورة، ١٩٨١: ٢٨٢) فضلا عن إن إتقان هذه المهارات تساعد التلامذة على التحليل والاستنباط، ودقة الملاحظة، ودقة التعبير، والموازنة والقياس المنطقي، وهي كلها أمور يحتاج اليها التلامذة من أجل أن يصبحوا قادرين على التعبير كتابياً. (شحاتة، ٢٠٠٠: ١٠٩) ويؤدي المعلم دوراً مهماً أيضا في تنمية مهارات الاداء الكتابي، وذلك من طريق استعمال الألفاظ والعبارات المتمكنة للتعبير، وتداولها داخل الصف، والتدريب عليها من طريق الأنشطة، والطرائق والأساليب المتنوعة، ومن طريق ذلك يتم معرفة عيوب التلامذة في تناول الأفكار، والأسلوب الذي يستعملونه في التعبير. (عبيد، ١٩٩٧: ١٢٢) إن ميزة مهارات التعبير هي الكلمة المكتوبة التي تعد أداة لحفظ نتاج العقل الإنساني ونقله وتطويره، ومن الناحية التربوية فأن التلامذة يستطيعون من طريق مهارات التعبير أن يعبروا عما يدور في أذهانهم من أفكار وآراء ومشاعر –كتابة– وتعكس هذه الكتابة غالباً شخصيتهم، ويستشف أشياء كثيرة كالإمكانية اللغوية، والإمكانية البلاغية، والتمكن العلمي، وتسلسل الأفكار، وصحة المعلومات المكتوبة وغيرها وتمثل الأساليب والطرائق التي يستخدمها المعلم دوراً في بيان أهمية مثل هذه المهارات. (إسماعيل، ١٩٩٠: ١٩٢) ويرى فهمي (٢٠٠٢) أن مهارات الاداء الكتابي إحدى صور الكتابة وهي وسيلة اتصال الفرد بغيره، بل أساس التفوق الدراسي في المجال اللغوي، لأن من يسيطرون على قدرات التعبير ومهاراته، يسيطرون على الكلمة اللبقة والعبارة الهادفة. (فهمي، ٢٠٠٢: ٦٤) فالأداء الكتابي المتقن يساعد التلامذة على ترجمة الأفكار والمشاعر الكامنة بطريقة منظمة ومنطقية مصحوبة بالأدلة والبراهين التي تؤيد أفكارهم وآرائهم. (اللقاني والجمل، ١٩٩٩: ٨٤)

وتتفق الباحثة مع ما ذهب إليه خبراء اللغة من المهتمين بأهمية تنمية مهارات الأداء الكتابي من أن المعلم الناجح هو الذي يسهم في تنمية مهارات الأداء الكتابي في اذهان تلامذته، إذ يقاس نجاح المعلم من طريق قدرته على تنمية هذه المهارات في أذهان تلامذته لا بمقدار ما يعرف منها.

ومن طريق اطلاع الباحثة لحظت ان هناك الكثير من المعوقات التي تقف أمام إرتفاع مستوى الأداء الكتابي عند تلامذة المرحلة الابتدائية فمشكلات ضعف التلامذة في التعبير هي إحدى أهم المشكلات التي تواجه المربين، و إنّ التعبير ينوء بأثقال كبيرة وإن هذه المشكلة قد تتضاعف، لأنّ الاداء الكتابي يحتاج إلى مهارات (لم تنجح المدرسة في تنميتها تنمية صحيحة) ولأنّه يصطدم بعوامل معوقة متعددة منها ثنائية اللغة، وكثافة التلامذة في الصفوف، وغياب المنهج، وإهمال التصحيح، وقلة الحصص، وضعف الربط بين فروع اللغة،

والتساهل في إعداد المعلم الذي قد يصل إلى درجة الضعف وذلك لقصور قدراته التعبيرية، والتذوقية، والتلخيصية، والنحوية، والهجائية، والخطية وقصور في ثقافته العصرية، وعدم تمكنه من أساليب التعليم الحديثة وتطوراتها. (الهاشميّ،٢٠٠٥: ٢٥) ويرى المعنيون في مجال التربية والتعليم ان معوقات تعليم اللغة العربية تكاد تكون شاملة لكل فروع اللغة العربية من نحو وصرف أدب وإملاء وخط ومطالعة وتعبير، إلا أن معوقات الاداء الكتابي تشكل تحديا كبيرا لان التلميذ يتخرج من الدراسة الإعدادية وليس الابتدائية فحسب وهو غير قادر على تحرير رسالة أو التكلم بلغة فصيحة لدقائق معدودة. (زاير وسماء، ٢٠١٦: ٢١١) ويلحظ من الدراسات والبحوث عدداً كبيراً من التلامذة في مختلف مراحل الدراسة يعانون من ضعفٍ ظاهرٍ في الاداء الكتابي فإن تحدث أحدهم بلغة سليمة ظهرت إمارات الإعياء على لغته، وقد يتوقف فجأة قبل أن يُفرغ ممّا يريد أن يقول من كلام، أو لعله يلجأ إلى اللهجة العاميّة يُطَعّم حديثهُ بها، أو يتم ما عجز عن إتمامه بها، وإذا ما كتبوا موضوعاً ما نجده مليئاً بالأخطاء النحويّة والإملائيّة، ولعل المتتبع لأساليب تعبير التلامذة، يلحظ أنّ التلامذة ميّالون إلى الإجابة المباشرة، فإذا ما غُيّرَ السؤال أو الموضوع تغيّراً يسيرا فإن الإجابة عنه أو الحديث فيه قد تتخذان مجرى بعيداً بعض الشيء عن السؤال والموضوع، فالتلميذ يعاني من قلة الثروة الفكريّة واللغويّة، فلا يمتلك القدرة على ترتيب أفكاره، والربط فيما بينها، فضلا عن اضطراب الأسلوب والتواء عباراته. (عاشور ومقداديّ، ٢٠٠٩: ٢٢٥-٢٢٦)

هدف البحث:يرمي البحث الى تعرف معوقات الاداء الكتابي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها، وعلى وفق المجالات الاتية:

الاهداف: التلامذة، اختيار الموضوعات التعبيرية، طرائق التعليم، التقويم

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

- معلمو اللغة العربي ومعلماتها في المدارس الابتدائية في محافظة بغداد.
- العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.
- الأداء الكتابي فقط.

تحديد المصطلحات:

الاداء الكتابي:

- عرفه (Good) بأنه : اختيار الأفكار وترتيبها وتنميتها والتعبير عنها بصيغ كتابية مناسبة. (Good , ١٩٧٣ , p.١١٦)
- وعرفه (الهاشميّ) بأنّه : «الإنجاز اللغويّ الكتابيّ للتلامذة عند التعبير عن الموضوع المختار في درس التعبير للإفصاح عن أفكارهم ومشاعرهم بأسلوب سليم، ويقاس هذا الانجاز على وفق المعيار المعد لأغراض البحث». (الهاشميّ: ٢٠٠٥: ٢٩)

التعريف الإجرائيّ : هو الإنجاز اللغويّ الكتابيّ لتلامذة المرحلة الابتدائية في التعبير عن موضوع مطلوب بأسلوبٍ سليمٍ، وتناسقٍ وتسلسلٍ ووفرةٍ في الأفكارِ والجملِ والتراكيب، وجودةٍ في الصياغةِ، خالٍ من الأغلاطِ اللغويةِ والإملائيةِ.

التعريف الاجرائي للأداء الكتابي: قدرة التلميذ في المرحلة الابتدائية على ان يكتب بقوة ووضوح ودقة وعرض ما يجول في خاطره وفكره وكتابة ما في مشاعره واحاسيسه في تسلسل وتلازم وانسجام وترابط في الفكرة والاسلوب.

المعوق:

- عرفه الدفاعي واخرون بانه: «أي عائق يبعث الحيرة ويتطلب اجتيازه جهداً فردياً أو جماعياً، مباشراً أو غير

مباشر». (الدفاعي واخرون، ١٩٨٨: ٤٦)

– وعرفه مراد بانه: «حالة شك وارتباك ترافقها حيرة وتردد يسيطران على عقل الانسان ونشاطه ويدفعانه إلى التفكير لإيجاد الحل الذي يمكنه من إزالة التردد وإعادة حالة التوازن إليه». (مراد، ٢٠٠٥: ٤٦)

التعريف الإجرائي للمعوق: هي ما يواجه معلمي اللغة العربيّة ومعلماتها في المدارس الابتدائية من معوقات تحول دون تعليمهم مادة التعبير الكتابي بنحوٍ سليم وتؤثر سلباً في مستوى التلامذة العلمي مثلما تشخصها إجابات معلمي اللغة العربيّة ومعلماتها عن فقرات أداة هذا البحث (الاستبانة).

الفصل الثاني/ دراسات سابقة

دراسة الشمري (٢٠٠٢)

سعت الدراسة الى تقويم اداء معلمي اللغة العربية في تعليم مادة المحادثة في المرحلة الابتدائية)

أجريت هذه الدراسة في جامعة بابل / كلية المعلمين ، وهدفت إلى تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تعليم مادة المحادثة في المرحلة الابتدائية تكونت عينة البحث من (١٣٤) معلم ومعلمة موزعين بين (٦٧) مدرسة ابتدائية قام الباحث باختيار مدارسهم بشكل عشوائي اما أداة البحث فهي استمارة ملاحظة لتقويم أداء معلمي اللغة العربية في تعليم مادة المحادثة في المرحلة الابتدائية وكانت مكونة من (٣٨) كفاءة موزعة على (٦) مجالات وبعد تأكد الباحث من صدق أداة بحثه وثباتها طبقها على عينة بحثه من خلال مشاهدات الباحث للمعلمين إثناء أدائهم دروس المحادثة مع بعض الإجراءات الأخرى ، وقد استعان الباحث ببعض الوسائل الإحصائية مثل الوسط الحسابي ومعامل الارتباط بيرسون ، ومعادلة الوسط والوزن المئوي ، وقد توصل الباحث إلى نتائج عدة منها ، عدم اهتمام معلمي المحادثة بدرس المحادثة واستغلاله في تعليم فروع اللغة العربية الأخرى ، وضعف أداء المعلمين في هذه المادة ، ضعف التلاميذ في مادة المحادثة وقد أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات منها: تدريب المعلمين إثناء الخدمة بشكل دوري والاستفادة من الكفايات التعليمية التي توصل إليها الباحث ، وأقترح الباحث بمجموعة من التوصيات منها إجراء دراسة مماثلة لدراسته على مستوى القطر و إجراء دراسة تتناول صعوبات تعليم مادة المحادثة في المرحلة الابتدائية وهو المقترح الذي تبناه الباحثان في بحثهما هذا بعد إجراء بعض الإضافات عليه

دراسة الجميلية (٢٠٠٤).

اجريت الدراسة في محافظة بابل وقد هدفت الكشف عن صعوبات تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين من خلال الإجابة عن الاسئلة الآتية :

ما صعوبات تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين من وجهة نظر المعلمين ؟

ما صعوبات تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين من وجهة نظر المشرفين ؟

ما المقترحات اللازمة لمعالجة صعوبات تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ؟ تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) معلماً ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً من (١٠٠) مدرسة ابتدائية في بغداد , وبلغت عينة المشرفين والمشرفات (٢٨) مشرفاً ومشرفة اختيروا عشوائياً من المديريات العامة الأربع لمدينة بغداد , بواقع (٧) من المشرفين والمشرفات من كل مديرية من المديريات العامة . وتمت معالجة البيانات إحصائيا بأستخدام معامل ارتباط بيرسون , والوسط المرجح , والوزن المئوي .ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة قلة الدورات التدريبية لمعلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية تشابه صورة الحروف واختلاف أصواتها , قلة تعليم التلاميذ حسن الأداء في القراءة , خوف التلاميذ من المدرسة

دراسة الشمري ٢٠٠٦:

اجريت هذه الدراسة في جامعة بابل كلية التربية الاساسية، وهدفت إلى تشخيص صعوبات تدريس التعبير

الشفهي في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والطلبة.

من خلال الإجابة عن الأسئلة آلاتية :

١. ما صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين ؟

٢. ما صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر الطلبة ؟

٣. ما مقترحات مدرسي اللغة العربية ومدرساتها والطلبة للمساهمة في تذليل صعوبات تدريس التعبير الشفهي ودراسته ؟

اختار الباحث (٢٥) مدرسة إعدادية وثانوية، أما عينة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها فقد ضمت المدرسين والمدرسات الذين يدرسون اللغة العربية لطلبة الفرعين (الأدبي والعلمي) جميعهم في مدارس العينة الأساسية، إذ بلغ عددهم (٧٨) مدرساً ومدرسة، أما عينة الطلبة الأساسية فقد اختار الباحث عينة عشوائية نسبة (١٠٪) من طلبة الفرع الأدبي (الخامس والسادس) و(١٠ ٪) من طلبة الفرع العلمي (الخامس والسادس) من مدارس عينة البحث الأساسية، وبذلك بلغ عدد عينة الطلبة الأساسية (٥٩٨) طالبا وطالبة في الفرعين (الأدبي والعلمي) بواقع (١٩٢) طالباً وطالبة في الفرع الأدبي و (٤٠٦) طالباً وطالبة في الفرع العلمي .

اعتمد الباحث الإستبانة أداة لتحقيق أهداف بحثه. وعولجت نتائج البحث إحصائيا باستعمال الوسط المرجح ، والوزن المئوي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، وسائل إحصائية لتحليل نتائج البحث ، واستعمل الباحث النسبة المئوية وسيلة حسابية . وتوصل الباحث الى نتائج متعددة ومتنوعة بحسب مجالات الاستبانة.

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

أولاً: منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لتعرّف معوقات الاداء الكتابي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها، لأنه المنهج الملائم لدراسة هذه الظاهرة، وهو يعد استقصاءً ينصب على ظاهرة أو قضية معينة قائمة في الواقع بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية (الزوبعي ومحمد، ١٩٨١: ٥١).

ثانيا/ مجتمع البحث وعينته:تمثل مجتمع البحث الحالي بمعلمي مادة اللغة العربية ومعلماتها في المديريات العامة الست التابعة الى محافظة بغداد. ومن هذه المديريات الستة اختارت البحثة مديريتين هما: مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة والمديرية العامة لتربية الكرخ الثالثة اختارت الباحثة عينتها بنحوٍ قصدي، اذ اختارت (١٠٠) مدرسة بواقع (٥٠) مدرسة من كل مديرية من المديريتين اعلاه، بحيث تعمدت اختيار (٢٠) مدرسة من مدارس البنين، و(٢٠) مدرسة من مدارس البنات، و(١٠) مدارس مختلطة. وعلى ما موضح في جدول (١).

جدول (١)عينة البحث من المدارس الابتدائية

ت	المديرية التابعة	عدد المدارس			المجموع	المجموع الكلي
		البنين	البنات	المختلطة		
١	تربية الرصافة /٣	٢٠	٢٠	١٠	٥٠	١٠٠
٢	تربية الكرخ /٣	٢٠	٢٠	١٠	٥٠	

ومن المدارس اعلاه اختارت الباحثة عينتها من المعلمين والمعلمات، اذ عمدت الى اختيار نسبة متساوية (على الرغم من مواجهة بعض الصعوبات كون عدد المعلمات كان اكثر من المعلمين)، لذلك كان الاختيار قصديا حتى تحصل على اعداد متساوية من المعلمين والمعلمات، واختارت من كل مدرسة معلمين او معلمتين اثنتين او معلم ومعلمة، فبلغ عدد العينة النهائية (٢٠٠) معلم ومعلمة، وعلى ما موضح في جدول (٢).

جدول (٢)عينة البحث من المعلمين والمعلمات

ت	المديرية العامة	العدد			المجموع الكلي
		المعلمين	المعلمات	المجموع	
١	تربية الرصافة /٣	٥٠	٥٠	١٠٠	٢٠٠
٢	تربية الكرخ /٣	٥٠	٥٠	١٠٠	

ثالثاً: أداة البحث:

تُحدّد الأداة بحسب طبيعة البحث ومستلزماته لأنّ استعمال الأداة الملائمة يؤدي إلى تحقيق نتائج سليمة، وبما أنّ الدراسة الحالية تهدف تعرّف معوقات الاداء الكتابي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها، وترى الباحثة أن الاستبانة هي الأداة الرئيسة الملائمة لتحقيق أهداف بحثها في الحصول على المعلومات والنتائج، ومعرفة خبرات لا يمكن الحصول عليها بوسائل أخرى. والاستبانة هي أكثر أدوات البحث التربوي شيوعا، وانتشارا بين الباحثين في مثل هذه الدراسات (الكندري ومحمد، ١٩٨٨: ١٤٤). وأنها من الوسائل الشائعة في جمع البيانات في البحوث التربوية التي تتعلق بالآراء، والاتجاهات للحصول على حقائق بالظروف والأساليب القائمة فعلا (فان دالين، ١٩٨٥: ٣٩٥). فضلاً عما تتمتع به الاستبانة من مزايا أهمها الاقتصاد بالجهد والوقت بما يمكّن الباحثين من جمع بيانات من عينة كبيرة في مدة زمنية ملائمة، ولاسيّما إذا كان المجتمع منتشراً على رقعة جغرافية واسعة زيادة على سهولة وضع أسئلتها وترتيب نتائجها وتفسير بياناتها (داود وانور، ١٩٩٠: ٩٢).

ولبناء هذه الأداة اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

١. أجرت الباحثة دراسة استطلاعية على عينة من معلمي اللغة العربية ومعلماتها الذين يعلّمون مادة اللغة العربية في المدارس الابتدائية، بلغت (٢٠) معلما ومعلمة اختارتهم عشوائيا من (١٠) مدارس ابتدائية من المديريتين بالتساوي، وذلك بتوجيه استبانة مفتوحة تضمنت سؤالا واحدا، حول تعرف اهم معوقات الاداء الكتابي التي تواجههم في تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وبحسب المجالات الاتية:

- الأهداف
- التلاملة
- اختيار الموضوعات التعبيرية
- طرائق التعليم
- التقويم

وقد حرصت الباحثة على توزيع الاستبانة المفتوحة بنفسها، مما أتاح لها أن تلتقي أفراد العينة من أجل تحقيق أهداف بحثها، والإجابة عن بعض الاستفسارات والأسئلة حول موضوع الاستبانة وهدفها.

٢. أفادت الباحثة من الدراسات التي عالجت جوانب قريبة من موضوع بحثها الحالي كالصعوبات والمشكلات التعليمية.

٣. زيادة على المعلومات التي حصلت عليها الباحثة من الاستبانة الاستطلاعية، فقد أطلعت على قسم من الأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث.

٤. نتيجة الخطوات السابقة توصلت الباحثة إلى صياغة الاستبانة بصيغتيها الأولية، وقد تضمنت (٤٩) معوقا.

ب. صدق الأداة:يعرّف الصدق بأنه قدرة الأداة على قياس ما وضعت لأجله (المليجي، ١٩٩٤: ٣٨٩)، ولغرض تحقيق صدق الأداة اعتمدت الباحثة على استخراج الصدق الظاهري لها، وذلك بعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، وبلغ عددهم (١٠) خبراء، من أجل إبداء آرائهم ومقترحاتهم في الحكم على مدى صلاحية فقرات الاستبانة لقياس

ما أعدت لقياسه.

وفي ضوء آراء الخبراء ومقترحاتهم، عدلت الباحثة عددا من الفقرات (المعوقات)، واستبعدت الفقرات التي لم تحصل على نسبة (٨٠٪) من اتفاق الخبراء، وبذلك أصبح عدد فقرات الاداة بصيغتها النهائية (٤١) فقرة.

جدول (٣)عدد فقرات الاستبانة بصيغتيها الأولية والنهائية

ت	المجال	عدد الفقرات		
		الصيغة الاولية	المعدوفة	الصيغة النهائية
١	الأهداف	١٢	١	١١
٢	التلامذة	١٠	٣	٧
٣	اختيار الموضوعات التعبيرية	٩	٢	٧
٤	طرائق التعليم	١٠	١	٩
٥	التقويم	٨	١	٧
	المجموع	٤٩	٨	٤١

وبعد ذلك وضعت الباحثة إزاء كل فقرة ثلاثة بدائل متدرجة للإجابة تبيّن مدى شعور المستجيب بالمعوق وهي (معوق رئيس) و (معوق متوسط) و (معوق صغير).

ج. ثبات الأداة: يعد الثبات من صفات أدوات القياس التي يُعتمد عليها في البحوث، وثبات الأداة يعني أنها تمثل استقراراً، وتقارباً في النتائج عند إعادة تطبيقها على العينة نفسها (عودة، ٢٠٠٢: ٣٤٥). ومن أجل التأكد من ثبات الأداة اعتمدت الباحثة طريقة إعادة تطبيق الاستبانة (Test– Retest) ، إذ طبقت الاداة على معلمي اللغة العربية ومعلماتها على العينة الاستطلاعية نفسها المتكوّنة من (٢٠) معلما ومعلمة. وكانت المدة بين التطبيق الأول والثاني أسبوعين ، اذ أشار (Adams) إلى «أن المدة الزمنية بين التطبيق الأول للأداة والتطبيق الثاني لها يجب أن لا تقل عن أسبوعين ولا تزيد على ثلاثة أسابيع . (Adams, ١٩٦٠: ٨٥) ولإيجاد معامل ثبات أداة البحث استعملت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) لأنه أكثر معاملات الارتباط دقة وشيوعا في مثل هذه البحوث (خيري، ١٩٥٧: ٢٥٧)، وقد وجدت أن معاملات الثبات انحصرت جميعا بين (٠,٩٠) و (٠,٨١)، وهي معاملات ثبات جيدة ومقبولة عند موازنتها بالميزان العام لتقويم معامل الارتباط (الزوبعي ومحمد، ١٩٨١: ١٩٤). وهذا يؤكد أن الأداة على درجة عالية من الثبات وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق.

جدول (٤)معاملات ثبات استبانة معلمي اللغة العربية ومعلماتها بحسب مجالاتها

المجال	الأهداف	التلامذة	الموضوعات التعبيرية	طرائق التعليم	التقويم	متوسط الثبات
معامل الثبات	٠,٨٨	٠,٩٠	٠,٨٣	٠,٨١	٠,٨٤	٠,٨٥

د. تطبيق الاداة :طبقت الباحثة الاداة بصيغتها النهائية على افراد عينة البحث الاساسية التي بلغت (٢٠٠) معلم ومعلمة وقد حرصت الباحثة على توزيع الاستبانة شخصيا، بما أتاح لها أن تلتقي أفراد العينة كلهم على الرغم من حجم العينة وسعة رقعة انتشارها، موضحة لهم أهمية البحث وأهدافه، والإجابة عن استفساراتهم وحثهم على الدقة والموضوعية في إجاباتهم.

رابعا: الوسائل الإحصائية والحسابية:

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية لأغراض بحثها:

معامل ارتباط بيرسون, الوسط المرجح , النسبة المئوية, الوزن المئوي.

الفصل الرابع: نتائج البحث

ستعرض الباحثة نتائج تطبيق الاداة على عينة بحثها البالغة (٢٠٠) معلم ومعلمة، وبحسب المجالات الخمسة، من اعلى وسط مرجح الى ادنى وسط لمعوقات كل مجال منها، ومن ثم ستحاول تفسير الثلث الأعلى من معوقات كل مجال، ومن ثم تضع الاستنتاجات التوصيات والمقترحات التي تراها ملائمة للبحث الحالي.

عرض النتائج وتفسيرها:

أولاً: مجال الأهداف :يشمل هذا المجال (١١) معوقا تراوحت اوساطها المرجحة بين اعلى وسط (٢,٧١) لفقرة (ضعف ارتباط الأهداف بواقع تدريس التعبير الكتابي)، واقل وسط (١,٤٢) لفقرة (ضعف اهتمام المشرفين بأهداف تدريس التعبير)، وعلى ما موضح في جدول (٥) الذي يبين ترتيب معوقات الاداء الكتابي في مجال الاهداف، وستفسر الباحثة الثلث الاعلى منها.

جدول(٥)معوقات الاداء الكتابي في مجال الاهداف

الرتبة	المعوقات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	ضعف ارتباط الأهداف بواقع تدريس التعبير الكتابي	٢,٧١	٩٠,٣٣ %
٢	الاسلوب التقليدي في اختيار موضوعات التعبير لا يساعد على تحقيق الاهداف	٢,٦٥	٨٨,٣٣ %
٣	ضعف اطلاع معلمي العربية على اهداف تدريس التعبير	٢,٥٢	%٨٤
٤	عدم الاخذ بآراء معلمي اللغة العربية عند وضع الأهداف	٢,٣٠	٧٦,٦٦ %
٥	ضعف اتقان اشتقاق الأهداف السلوكية للتعبير عند معلمي اللغة العربية	٢,٢٢	%٧٤
٦	الأهداف الموضوعة لا تراعي الفروق الفردية بين التلامذة	١,٩٥	%٦٥
٧,٥	ضعف مراعاة الاهداف للجوانب الوجدانية والمهارية عند التلامذة	١,٦٢	%٥٤
٧,٥	قلة توافر الخطط الزمنية التي تراعي تحقيق الأهداف المتوخاة من التعبير	١,٦٢	%٥٤
٩	صياغة الأهداف لا تحقق وحدة فروع اللغة العربية	١,٥٥	٥١,٦٦ %
١٠	ضعف الترابط المتكافئ بين اهداف تدريس التعبير والمواد الأخرى	١,٥٠	%٥٠
١١	ضعف اهتمام المشرفين بأهداف تدريس التعبير	١,٤٢	٤٧,٣٣ %

١- ضعف ارتباط الأهداف بواقع تدريس التعبير الكتابي: جاءت هذه الفقرة بالترتيب الاول، وقد يكون سبب هذا المعوق إحساس معلمي اللغة العربية ومعلماتها ببعد الأهداف عن واقع تدريس التعبير الكتابي الذي يأتي نتيجة إهمال معلمي اللغة العربية لهذا التعبير وعدم التدريب الكافي عليه، وتساهلهم في الزام التلامذة باستعمال اللغة الفصيحة في التحدث، واستثمار درس التعبير احيانا لغرض تدريس فروع أخرى، أو جعلها استراحة بين الدروس، مما سبب فقدان الحماس لدى التلامذة نحو هذه المادة.

٢- الاسلوب التقليدي في اختيار موضوعات التعبير لا يساعد على تحقيق الاهداف:جاء هذا المعوق بالترتيب الثاني، وربما يعود السبب في وجود هذا المعوق إلى ان معظم معلمي التعبير الكتابي لا يراعون الأهداف التي من اجلها وضعت مادة التعبير؛ لذا نلحظهم يتوجهون غالبا إلى الاهتمام بفروع اللغة العربية الأخرى ولاسيما قواعد اللغة العربية وتطبيقاتها من غير الاهتمام بالجوانب الأخرى لتعلم اللغة العربية؛ إلى جانب عدم مراعاتهم لطبيعة الموضوعات التي تتلاءم وطبيعة ميول التلامذة في هذه المرحلة الدراسية والاعتماد على الموضوعات التقليدية التي لا تشكل حافزا للتلامذة للتعبير عنها.

٣- ضعف اطلاع معلمي العربية على اهداف تدريس التعبير:جاء هذا المعوق بالترتيب الثالث، قد يعود السبب في وجود هذا المعوق إلى ان معظم معلمي مادة التعبير لم يدركوا أهمية الاطلاع على الأهداف التربوية في تحقيق العملية التعليمية، أو ربما يعود السبب في ذلك إلى قلة اهتمام معلمي اللغة العربية بالأهداف التي تمثل الأساس في عملية التدريس، أو يمكن ارجاع السبب إلى عدم وجود أهداف واضحة وجلية لدى مديريات التربية كي يطلع عليها المعلمون وهذا يشكل ارباكا في تعليمهم للمادة وفي تحقيق الأهداف المتوخاة منها.

٤- عدم الاخذ بآراء معلمي اللغة العربية عند وضع الأهداف:جاء هذا المعوق بالترتيب الرابع، تعد الأهداف الطريق الأمثل لتنظيم العملية التعليمية والسير بها نحو الأفضل وذلك من خلال ابراز جهد المعلمين نحو تحقيق الأهداف للعملية التربوية والتعليمية، وهذا ينتج عندما يدرك المعلم بانه ركن اساس في وضع القرار وذلك من

طريق الاسهام الفعال والمشاركة الحقيقية في وضع الأهداف العامة لمادة التعبير الكتابي، كونهم الاقدر على تشخيص معوقات تعليم التعبير، فإحساس معلمي اللغة العربية بهذا المعوق يأتي من ايمانهم بضرورة المشاركة في وضع أهداف تدريس التعبير.

ثانياً: مجال التلامذة:يشمل هذا المجال (٧) معوقات تراوحت اوساطها المرجحة بين اعلى وسط (٢,٦٢) لفقرة (وجود الخجل والخوف لدى التلامذة في درس التعبير)، واقل وسط (١,٥٥) لفقرة (ضعف الترتيب المنطقي للموضوعات عند غالبية التلامذة)، وعلى ما موضح في جدول (٦) الذي يبين ترتيب معوقات الاداء الكتابي في مجال التلامذة وستفسر الباحثة الثلث الاعلى منها.

جدول (٦)معوقات الاداء الكتابي في مجال التلامذة

الرتبة	المعوقات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	وجود الخجل والخوف لدى التلامذة في درس التعبير	٢,٦٢	٨٧,٣٣ %
٢	قلة الثروات اللغوية عند التلامذة	٢,٥٥	%٨٥
٣	ضعف المطالعة الخارجية عند التلامذة	٢,٣١	%٧٧
٤	ضعف التلامذة بتوظيف خبراتهم في مادة التعبير الكتابي	٢,١٧	٧٢,٣٣ %
٥	ضعف المستوى العام للتلامذة بتقريرهم عن مادة التعبير الكتابي	٢,٠٣	٦٧,٦٦ %
٦	ضعف معرفة أغلب التلامذة بأهمية درس التعبير الكتابي	١,٧٢	٥٧,٣٣ %
٧	ضعف الترتيب المنطقي للموضوعات عند غالبية التلامذة	١,٥٥	٥١,٦٦ %

١– وجود الخجل والخوف لدى التلامذة في درس: تصدر هذا المعوق بالترتيب الاول، وقد يعود سبب هذا المعوق إلى الضعف في التنشئة الاجتماعية للتلميذ لاسيما في المرحلة ما قبل دخوله المدرسة، وربما يعود ذلك إلى ضعف قدرة المعلمين في تعويد التلامذة على الجرأة في القول والتعبير المباشر في المواقف المتنوعة ، أو قلة ثقافة التلامذة في التعبير عن الموضوع بنحوٍ جيد، أو خوفهم وخجلهم من الوقوع في الهفوات، والأخطاء في أثناء التعبير الكتابي.

٢– قلة الثروات اللغوية عند التلامذة: حصل هذا المعوق بالترتيب الثاني، ويفصح هذا المعوق عن قلة الخزين المعرفي عند التلامذة، وهذا ناتج عن عزوف معظمهم عن القراءة والمطالعة الخارجية، وضعف تشجيع المعلمين لهم على هذا النشاط والحث عليه، فضلا عن حثهم على ضرورة الاطلا ع على ثقافات تتلاءم والمرحلة العمرية لهم وتتلاءم والمرحلة الدراسية من طريق الاكثار من النشاطات الثقافية لهم.

٣– ضعف المطالعة الخارجية عند التلامذة: كان ترتيبهذا المعوق بالترتيب الثالث، ويشير هذا المعوق الى افتقار التلامذة للاطلا ع على المعلومات الخارجية؛ وربما يعود السبب في ذلك إلى ان معظم المعلمين لا يحثون التلامذة على المطالعة الخارجية أو القيام بأنشطة ثقافية تزيد من خبراتهم ومعلوماتهم اللغوية ومهاراتهم الكتابية؛ مثل كتابة التقارير أو البحوث الصغيرة عن موضوع يرغب فيه؛ فضلا عن ضعف تشجيع التلامذة على المطالعة الخارجية لاسيما فيما يتعلق بالنصوص القرائية لما لها من أثر في تقوية ملكة التلميذ اللغوية والتعبيرية. ولعل من الأسباب التي تقف وراء ابتعاد التلامذة عن القراءة الخارجية هو عدم توافر المكتبات الحديثة داخل المدارس وتشجيع التلامذة على ارتيادها. هذا من جانب ومن جانب آخر عدم توفر الوقت الكافي للمطالعة وذلك لأنهم يقضون الجزء الأكبر من وقتهم في حفظ موادهم المنهجية ودراستها وهذا يكون واضحا في الصفوف المنتهية.

ثالثاً: اختيار الموضوعات التعبيرية:يشمل هذا المجال (٧) معوقات؛ تراوحت اوساطها المرجحة بين اعلى وسط

(٢,٨٢) لفقرة (قلة الافادة من المكتبة المدرسية في اختيار الموضوعات)، واقل وسط (١,٧٧) لفقرة (عدد الموضوعات التي تعطى للتلامذة خلال السنة الدراسية لا يلبي الطموحات)، وعلى ما موضح في جدول (٧) الذي يبين ترتيب معوقات الاداء الكتابي في مجال اختيار الموضوعات التعبيرية وستفسر الباحثة الثلث الاعلى منها.

جدول (٧)معوقات الاداء الكتابي في مجال اختيار الموضوعات التعبيرية

الرتبة	المعوقات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	قلة الافادة من المكتبة المدرسية في اختيار الموضوعات	٢,٨٢	%٩٤
٢	الموضوعات المختارة لا تلبي ميول التلامذة ورغباتهم	٢,٦٤	%٨٨
٣	غالبية الموضوعات المختارة تقليدية مكررة	٢,٤٧	%٨٢,٣٣
٤	ضعف مراعاة مستويات التلامذة الفكرية والثقافية عند اختيار الموضوعات	٢,٣٣	%٧٧,٦٦
٥	طريقة اختيار الموضوعات التعبير الكتابي لا تثير دافعية التلامذة	٢,١٥	%٧١,٦٦
٦	درس التعبير يفتقر إلى منهج محدد	١,٩٢	%٦٤
٧	عدد الموضوعات التي تعطى للتلامذة خلال السنة الدراسية لا يلبي الطموحات	١,٧٧	%٥٩

١- قلة الافادة من المكتبة المدرسية في اختيار الموضوعات: جاء هذا المعوق بالترتيب الاول، وقد يكون سببه قلة توافر الكتب التي يعتقد معلمو اللغة العربية ومعلماتها انها تساعدهم على اختيار موضوعات التعبير، وربما ايضا لاسباب تتعلق بالمكتبة، إذ تبين للباحثة في أثناء زياراتها الميدانية للمدارس في اثناء تطبيق التلامذة، ولقائها عددا من معلمي اللغة العربية تبين أن المكتبة المدرسية على الرغم من اهميتها وفائدتها الا اننا نجدها مقفلة لا يستفيد منها التلامذة، والسبب في هذا في الغالب يعود إلى عدم وجود مسؤول عن المكتبة يقوم بإعارة الكتب إلى التلامذة، أو في أغلب الاحيان عدم تفرغ المشرف عليها إذ يكون في الغالب احد معلمي المدرسة، وهو مكلف بتدريس عدد من الحصص تغطي ساعات الدوام معظمها، أو أن مدة الراحة بين الدروس لا تمكن المعلم والتلامذة من الذهاب إلى المكتبة والاطلاع على ما فيها أو أن المدرسة غير معدة ذاك الإعداد الجيد لاستقبال التلامذة.

٢- الموضوعات المختارة لا تلبي ميول التلامذة ورغباتهم:جاء هذا المعوق بالترتيب الثاني، ويفصح عن عزوف التلامذة وابتعادهم عن مادة التعبير الكتابي بسبب الموضوعات التقليدية والبعيدة عن مجال اهتماماتهم وميولهم، ذلك ان عملية اختيار الموضوع تعد من أهم القضايا التي تثير حافز التلميذ للتعبير فهي الاساس فيه، اذ ان حُسن اختيار الموضوع واتفاقه مع ميول التلامذة ورغباتهم يؤدي الى اقبالهم عليه وينطلقون في التعبير الجيد عنه. وربما يعود السبب في هذا المعوق إلى تكرار الموضوعات التقليدية، أو ان الموضوعات التي تطرح لا تلبي متطلبات التلميذ ورغباته، كأن تكون موضوعات عامة بحيث لا تتوافق مع ميول التلامذة، وحاجاتهم في هذه المرحلة من العمر.

٣- غالبية الموضوعات المختارة تقليدية مكررة:جاء هذا المعوق بالترتيب الثالث، وربما يعود السبب في ذلك الى عدم ادراك المعلم اهمية درس التعبير وضرورة تنمية مهارات التلميذ الكتابية والابداعية فيه، الى جانب عدم مراعاته لاختيار الموضوعات الهادفة وربما يعود السبب في ذلك الى قلة ثقافة المعلمين ومطالعاتهم الخارجية هذا من جانب ومن جانب آخر محاولة بعض المعلمين تكرار الموضوعات السابقة وتقليدها والسير على منوالها. لذا من الضروري ان يبتعد المعلم عن الموضوعات التقليدية الجاهزة والمكررة، وان يعمل الى وضع موضوعات جديدة مستوحاة من واقع التلامذة وتسهم في رفد عقليتهم بالمعلومات التي يستفيدون منها في حياتهم والعلمية العملية، موظفين بذلك خبراتهم اللغوية والأدبية والنحوية التي سبق أن تعلموها في مادة اللغة العربية.

رابعا: مجال طرائق التعليم:يشمل هذا المجال (٩) معوقات؛ تراوحت اوساطها المرجحة بين اعلى وسط (٢,٧٠)

لفقرة (ندرة استعمال الوسائل التعليمية في أثناء تعليم التعبير الكتابي)، واقل وسط (١,٤٠) لفقرة (عدم توافر كتاب (دليل المعلم) بوصفه معينا في تعليم التعبير الكتابي)، وعلى ما موضح في جدول (٨) الذي يبين ترتيب معوقات الاداء الكتابي في مجال طرائق التعليم وستفسر الباحثة الثلث الاعلى منها.

جدول (٨)معوقات الاداء الكتابي في مجال طرائق التعليم

الرتبة	المعوقات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	ندرة استعمال الوسائل التعليمية في أثناء تعليم التعبير الكتابي	٢,٧٠	%٩٠
٢	الطرائق المتبعة في التعليم لا تواكب التطور الحاصل في طرائق التعليم الحديثة وأساليبها	٢,٦٢	٨٧,٣٣ %
٣	اغلب طرائق تعليم التعبير غير قادرة على تنمية الجرأة الأدبية عند التلامذة	٢,٥٥	%٨٥
٤,٥	ضعف مراعاة طرائق التعليم المتبعة للفروق الفردية بين التلامذة	٢,٤٠	%٨٠
٤,٥	طرائق التعليم المستعملة تقليدية وغير مشوقة	٢,٤٠	%٨٠
٦	ضعف الطرائق المتبعة في تحقيق أهداف تعليم التعبير الكتابي	٢,١٣	%٧١
٧	قلة اهتمام المشرفين بتوجيه المعلمين للطرائق الناجحة لتعليم التعبير الكتابي	١,٨٢	٦٠,٦٦ %
٨	ندرة ربط التعبير الكتابي بالأنشطة اللاصفية واللغوية مثل: قراءة القرآن، والخطابة، وسواها	١,٦١	٥٣,٦٦ %
٩	عدم توافر كتاب (دليل المعلم) بوصفه معينا في تعليم التعبير الكتابي	١,٤٠	٤٦,٦٦ %

١- ندرة استعمال الوسائل التعليمية في أثناء تعليم التعبير الكتابي تصدر المعوق بالترتيب الأول، وقد يعود السبب في ذلك إلى إحساس خاطئ عند بعض معلمي اللغة العربية بأن مادة التعبير الكتابي لا تحتاج إلى وسائل تعليمية إذ أن اغلبهم لا يقدرون أهمية هذه الوسائل التربوية في عملية التعلم، وتثبيت المعلومات، وفي إثارة التلامذة للتعبير الكتابي, كالأشرطة المسجلة، والأفلام والعرض المسرحي والرحلات المدرسية وسواها، ويرى عدد من المعلمين ان كثرة إعداد التلامذة في الصف الواحد, وضيق الوقت هي التي تمنعهم من استعمال الوسائل التعليمية أو لكثرة الواجبات التي يكلفون بها، أو ربما اغلبهم لم يتدرب على استعمالها، إن للتقنيات التربوية تأثيراً كبيراً وواضحاً في تنمية المهارات اللغوية والفكرية لدى التلامذة إذ تدفعهم إلى المحاكاة, وتقليد الحديث الفصيح والتشوق للتعلم، وتنمي عندهم المهارات اللغوية، ويصبح لكل معنى مفهوم واضح في الذهن تعززه الخبرة الإنسانية ، كما تساعد على التشخيص والعلاج وتحول المعلم من شارح وملقن للمادة إلى مشرف وموجه للتلميذ.

٢- الطرائق المتبعة في التعليم لا تواكب التطور الحاصل في طرائق التعليم الحديثة وأساليبها:
جاء هذا المعوق بالترتيب الثاني، وقد يعود سبب ذلك إلى ضعف اطلاع معلمي اللغة العربية على طرائق التعليم الحديثة وأساليبها، وقلة خبراتهم في المبادئ والوسائل التربوية والنفسية التي تستند اليها تلك الطرائق، أو ربما يعود ذلك إلى ملل التلامذة في اتباع معلمي اللغة العربية الطرائق التقليدية التي لا تخلق عنصري التشويق والإبداع في التعبير شفهياً كان أم تحريرياً عند التلامذة.

٣- اغلب طرائق تعليم التعبير غير قادرة على تنمية الجرأة الأدبية عند التلامذة:جاء هذا المعوق بالترتيب الثالث، وقد يعود سبب ذلك إلى ضعف التلامذة في تنشئتهم الاجتماعية، وكذلك ضعف طرائق التعليم المستعملة إذ نجد اهمالاً كبيراً لدروس المحادثة والتعبير الكتابي، وضعف اعطاء الحرية للتلامذة لينطلقوا في التعبير عن مشاعرهم وافكارهم، فيبقى دور التلامذة سلبياً من غير المشاركة في فعاليات الدرس، أو ربما يعود سببها إلى ضعف الجرأة الأدبية عند التلامذة انفسهم وإحساسهم بالخجل والتردد، أو ندرة اقامة الأنشطة الأدبية من مهرجانات شعرية ومسابقات ادبية.

خامسا: مجال التقويم :يشمل هذا المجال (٧) معوقات؛ تراوحت اوساطها المرجحة بين اعلى وسط (٢,٥٧)

لفقرة (ندرة تدريب معلمي اللغو العربية ومعلماتها على الطرائق الحديثة في التقويم)، واقل وسط (١,٥٨) لفقرة (معظم معلمي المادة لا يناقشون التلامذة في أخطائهم اللغوية والاملائية الشائعة)، وعلى ما موضح في جدول (٩) الذي يبين ترتيب معوقات الاداء الكتابي في مجال التقويم وستفسر الباحثة الثلث الاعلى منها.

جدول (٩)معوقات الاداء الكتابي في مجال التقويم

الرتبة	المعوقات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	ندرة تدريب معلمي اللغو العربية ومعلماتها على الطرائق الحديثة في التقويم	٢,٥٧	٨٥,٦٦ %
٢	ضعف اهتمام المعلمين بدرجات التلامذة في التعبير	٢,٤٠	%٨٠
٣	عدم اعتماد محكات موضوعية لتقويم التعبير الكتابي	٢,٢١	٧٣,٦٦ %
٤	تقويم التعبير الكتابي لا يتسم بالموضوعية والدقة	٢,١٥	٧١,٦٦ %
٥	درس التعبير الكتابي لا يسهم في تحديد جوانب القوة والضعف في المنهج	١,٨٦	%٦٢
٦	ضعف تمكن التلامذة من تلافي الأخطاء اللغوية والاملائية	١,٦١	٥٣,٦٦ %
٧	معظم معلمي المادة لا يناقشون التلامذة في أخطائهم اللغوية والاملائية الشائعة	١,٥٨	٥٢,٦٦ %

١ – ندرة تدريب معلمي اللغو العربية ومعلماتها على الطرائق الحديثة في التقويم:
جاء هذا المعوق بالترتيب الاول، وقد يعود سبب ذلك الى إحساس معلمي اللغة العربية بعدم وجود عناية جدية بتدريب المعلمين على الطرائق الحديثة في التقويم، أو إلى قلة توافر التقنيات التربوية التي تعزز طرائق التقويم، ولهذا السبب نرى معلمي اللغة العربية يتبعون طرائق في التقويم لا تعمل على إكساب التلامذة المهارات اللغوية، مما لا يعودهم المحاكاة، ويقتل فيهم روح الابتكار والرأي الحر، كما أن القدرة على التذوق لا تُنمى بهذا الإسلوب.
٢ – ضعف اهتمام المعلمين بدرجات التلامذة في التعبير:جاء هذا المعوق بالترتيب الثاني، وربما يعود سبب ذلك الى اعتماد اغلب المعلمين الطريقة الانطباعية في التقييم لعدم وجود معيار موضوعي محدد وثابت عندهم، ومعروف ان هذه الطريقة لا تكشف القيمة الحقيقية لمستوى التلامذة؛ كما ان معظم معلمي المادة لا يدركون الفوائد التربوية المتوخاة من التقييم الموضوعي لأداء التلامذة في مادة التعبير الكتابي ذلك انه ينمي في التلامذة القدرة على الاعتماد على النفس ويلفت انتباههم إلى أخطائهم في استعمال اللغة.
٣– عدم اعتماد محكات موضوعية لتقويم التعبير الكتابي:جاء هذا المعوق بالترتيب الثالث، ويشير إلى ادراك معلمي مادة التعبير الكتابي في عدم وجود معيار حقيقي وموضوعي لتقييم مادة التعبير وحاجتهم إليه من أجل أن يكون التقويم أكثر دقة وليحد من الذاتية التي تطغى على معلمي المادة في تقويمهم لموضوعات التعبير الكتابي. ان اختلاف التلامذة في التعبير عن افكارهم، وتباين اسلوب كل تلميذ في عرض الموضوع، وبراعته في الخط ، وطريقة ترتيب الصفحة ؛ وغير ذلك من الأمور، كلها تدخل في تقويم التعبير لذا نجد اختلاف المعلمين فيما بينهم في وضع الدرجات للتلامذة. ومن هنا تجد الباحثة من الضروري وضع معايير محددة في تقييم مستوى التلامذة للحد من الذاتية وللوصول إلى نتائج دقيقة تستند إلى أسس علمية ثابتة بدلاً من أن تكون ذاتية متقلبة عند المعلم نفسه؛ ويمكن ان يصار إلى ذلك بوضع معايير محددة لكل جزئية من جزئيات التعبير؛ فمثلا هناك درجات للفكرة، واخرى لجمال الاسلوب، وثالثة للسلامة اللغوية والنحوية والاملائية؛ وبذلك تتوزع الدرجات بنحو جيد على محاور الموضوع جميعها. وبذلك يبتعد معلمي مادة التعبير عن الأساليب التقليدية في التقويم وتغليب الجانب الموضوعي على الجانب الانطباعي في وضع الدرجات للتلامذة.

الاستنتاجات:استنادا الى نتائج البحث وتفسيرها، استنتجت الباحثة ما يأتي:
١ – عدد الدروس المخصصة للتعبير غير كافية لتحقيق الأهداف المرغوب فيها من تعليم مادة التعبير الكتابي في

المرحلة الابتدائية.

٢- عدم الاخذ بآراء معلمي اللغة العربية ومعلماتها عند صياغة اهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

٣- ان غالبية معلمي اللغة العربية ومعلماتها لم يطلعوا على أهداف تعليم التعبير في المرحلة الابتدائية.

٤- لا يوجد ارتباط بين اهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وواقع تعليمها التعبير الحقيقي.

٥- عدم ارتباط الموضوعات التعبيرية بميول التلامذة ورغباتهم الحقيقة.

٦- ضعف الاستفادة من المكتبات المدرسية عند تحديد او اختيار موضوعات الكتابة التعبيرية.

٧- حاجة دروس التعبير الكتابي إلى منهج محدد.

٨- لا تراعي غالبية الموضوعات المستويات الفكرية والثقافية لتلامذة المرحلة الابتدائية.

٩- ضعف تمكن طرائق التعليم المستعملة في تعليم التعبير الكتابي من القضاء على الخجل والخوف عند التلامذة او التخفيف منها.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:

١- ضرورة الأخذ برأي معلمي اللغة العربية ومعلماتها عند وضع أهداف تعليم التعبير.

٢- زيادة عدد الدروس المقررة لتعليم التعبير على أن تستثمر لتطوير قدرات التعبير عند التلامذة، بما يؤدي إلى تحقيق أهداف المادة.

٣- ضرورة ان تتصف أهداف تعليم التعبير بالموضوعية وملاءمتها لواقع التعليم في المرحلة الابتدائية، وكذلك إمكانية تحويلها إلى صيغ إجرائية قابلة للتنفيذ.

٤- ضرورة إطلاع معلمي اللغة العربية ومعلماتها على أهداف تعليم التعبير في المرحلة الابتدائية وتدوينها في دفاتر خططهم التعليمية.

٥- إعطاء الحرية للتلامذة في اختيار الموضوعات في درس التعبير الكتابي وان تكون قريبة من نفوسهم ومرتبطة بميولهم ، واهتماماتهم ، ليعبروا عنها برغبة ، وصدق ، وأن تتسم بالتنوع ، والتجدد ، والابتعاد عن الموضوعات التقليدية المكررة.

٦- إعداد منهج لتعليم التعبير يتضمن أهداف تعليم المادة والموضوعات المقترحة وهذه الموضوعات مقسمة على نحو محاور شاملة لكل النشاطات اللغوية (الإبداعية، والوظيفية)، وهذا قد يدفع المعلمين إلى التخطيط لتنفيذ فقرات المنهج.

٧- يجب العناية بمكتبات المدارس، وتشجيع معلمي اللغة العربية ومعلماتها، والتلامذة على الاستفادة منها، وتذليل صعوبات الاستعارة.

٨- توفير الوسائل التعليمية المصاحبة لطرائق تعليم التعبير.

٩- ضرورة أن لا يعتمد معلمي اللغة العربية ومعلماتها على الطرائق التقليدية في تعليم التعبير الشفهي، ويجب أن تكون الطرائق قادرة على القضاء على الخجل والخوف عند التلامذة.

١٠- ضرورة مراعاة الموضوعات للمستويات الفكرية لتلامذة المرحلة الابتدائية.

المقترحات :

استكمالا لجوانب الدراسة الحالية، وما توصلت إليها من نتائج تقترح الباحثة اجراء الدراسات الآتية:

- دراسة مماثلة تتناول معوقات تدريس التعبير الشفهي (المحادثة) في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها.

– دراسة لتقويم تدريس التعبير الشفهي والكتابي في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين، والمشرفين التربويين.

– دراسة استطلاعية لقياس اتجاهات تلامذة المدارس الابتدائية نحو مادة التعبير.

مصادر:

إسماعيل، زكريا الحاج. التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للبحوث التربوية، العدد الأول، ١٩٩٠.

البجة، عبد الفتاح حسن. أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها ، دار الكتاب الجامعي، العين ، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٥.

الخالدي ، شوقي، واحمد خويلة. واقع تدريس مهارات اللغة العربية وأثره في المتعلمين ، ورقة عمل مقدمة لملتقى اللغة العربية ، أبو ظبي ، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٥.

خلف الله ، سلمان. المرشد في التدريس ، دار جهينة للنشر، عمان، ٢٠٠٢.

خيري ، السيد أحمد. الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، ط٢ ، دار الفكر العربي ، مصر ، القاهرة ، ١٩٥٧.

الدفاعي، ماجد حمزة، واخرون. الصعوبات التي واجهت الطلبة المقبولين في كلية التربية للعام الدراسي ١٩٨٥ – ١٩٨٦، بحث في مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (٩)، بغداد، ١٩٨٨.

زاير، سعد علي زاير، وسماء تركي داخل. المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٦.

زاير، سعد علي، وايمان اسماعيل عايز. مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، بغداد، ٢٠١١ .

شحاتة، حسن. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٠.

الشرقاوي، أنور. صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في الكويت، بحوث في التربية والتعليم، منشورات مجلة دراسات الخليج العربي والجزيرة العربية، ١٩٨٣.

الشمري، نبيل كاظم نمير. صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والطلبة، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، ٢٠٠٦. (رسالة ماجستير غير منشورة)

عاشور، راتب قاسم، و محمد فخري مقدادي. المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ـ الأردن، ٢٠٠٥.

عبيد، حسين راضي عبد الرحمن. طرق تدريس اللغة العربية من منظور تربوي حديث، دار الفكر، الأردن، ١٩٩٧.

عودة ، أحمد سليمان ، القياس والتقويم في العمليّة التدريسيّة ، ط٤ ، مطبعة عمّان ، الأردن ، عمّان ، ٢٠٠٢.

فهمي، أسماء عبد الرحيم. فعالية استخدام الأنشطة في مرحلة ما قبل الكتابة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد (١٨ ،(٢٠٠٢.

قورة ، حسين. دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨١.

محجوب ، عباس. مشكلات تعليم اللغة العربية ، دار الثقافة ، قطر، ١٩٨٤.

مراد، عبد القادر. معلم الصف واصول التدريس الحديثة، عمان، دار اسامة، ٢٠٠٥.

الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي. مشكلات تدريس التعبير التحريري للمرحلة الإعدادية، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٨٨. (رسالة ماجستير غير منشورة)

الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي. التعبير : فلسفته– واقعه– تدريسه– أساليب تصحيحه، عمان الاردن، ٢٠٠٥.

الوائلي، سعاد عبد الكريم. طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان، ٢٠٠٤.

١. Adams , Georgia's , Measurement and Evaluation in Education , Psy- .chogy and Guidance . Holt , Rnehart and winton , New York , 1960

2. Good ,C.V,Dictionary of Education .Mc Graw-Hill Book ,co .New York, .1973

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents (1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

general supervisor

Alaa Abdul Hussein Jawad Al-Qassam

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon